ترامب يحذر: تهديداتكم سترتد عليكم بشكل غير مسبوق

إيران تفتح باب التفاوض بشرط موافقة خامنئي ورفع العقوبات وتؤكد رفع مستوى «التخصيب» رغم التهديدات الأميركية

عواصم ـ وكالات: فتحت إيران بابا جديدا لامكانية التفاوض مع الولايات المتحدة، لكنها اعلنت من جديد عزمها رفع نسبة تخصيب اليورانيوم ابتداء من بعد غد الأحد رغم التحذير شديد اللهجة الذي وجهه الرئيس الأميركي دونالد ترامب لها في حال أقدمت على ذلك. ونقلت وسائل الاعلام الإيرانية أمس عن وزير الاستخبارات (الأمن الداخلي) الإيراني محمود علوي قوله: ان إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

وأضاف علوي «يمكن أن تعيد إيران النظر في إجراء محادثات مع أميركا لكن ذلك في حالة رفع ترامب العقوبات وموافقة زعيمنا الأعلى على إجراء مثل هذه المحادثات».

وتابع «كان الأميركيون مرعوبين من قوة إيران العسكرية. هذا هو السبب في قرارهم إلغاء قرار مهاجمة إيران». في اشارة الى اعلان الرئيس الأميركي أنه ألغى في آخر لحظة ضرب إيران ردا على اسقاطها طائرة استطلاع مسيرة (درون) أميركية فوق مضيق هرمز.

وبعد تأكيد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده سترفع ابتداء من بعد غد تخصيب اليورانيوم فوق مستوى 3,67٪ المسموح به بموجب الاتفاق النووي «إلى أي مستوى تحتاجه»، رد ترامب على تويتر قائلا «أصدرت إيران للتو تحذيرا جديدا. يقول روحاني إنهم سيخصبون اليورانيوم بأي قدر نريده إذا لم يكن هناك اتفاق نووي جديد». وأضاف «انتبهوا للتهديدات، فهي يمكن أن ترتد لتلدغكم كما لم يلدغ أي شخص من قبل».

لكن طهران جددت تحديها لتحذيرات ترامب، وأكدت أنها ستبدأ الأحد المقبل في تنفيذ الخطوة التالية من تقليص التزاماتها النووية.

وقال كيوان خسروي المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني «في السابع من يوليو ستبدأ الخطوة الثانية من تقليص التزامات الاتفاق النووي بناء على الفقرتين 26 و36، وفقا لما تراه الجمهورية الإسلامية».

وأضاف وفقا لما نقلت عنه وكالة «فارس» الإيرانية «أحدث ترامب بانسحابه من الاتفاق النووي جرحا في طريق الديبلوماسية.. وأفضل ترياق لكل التهديدات هو المقاومة النشطة».

وفي غضون ذلك، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن إدارة الرئيس الأميركي تدرس اتخاذ خطوة عسكرية ضد إيران، وهي لذلك تبحث وضع الأرضية القانونية للضرب المحتملة، وقالت الصحيفة إن الادارة فتحت الباب أمام كل سلطة قانونية تقريبا قد تستخدمها لتبرير هجومها، بداية من ربط إيران بتنظيم القاعدة، إلى تأكيد ترامب بأن الهجوم الأميركي لن يتضمن قوات برية و«لن يدوم طويلا».

وأضافت في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني أمس ان الديمقراطيين وبعض الجمهوريين حاولوا مرارا تقييد قرارات الإدارة الأميركية، بما في ذلك محاولة الأسبوع الماضي الفاشلة لحشد 60 صوتا في مجلس الشيوخ لإجراء تعديل يلزم ترامب بالحصول على موافقة مسبقة من الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري.

وعند سؤال كبار مسؤولي الإدارة الأميركية مباشرة عن التبرير القانوني وراء فشل هذه المحاولة، قدم المسؤولون ضمانات غير مفصلة بأن أي إجراء «سيتماشى مع دستورنا» مثلما صرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في شهر يونيو الماضي.

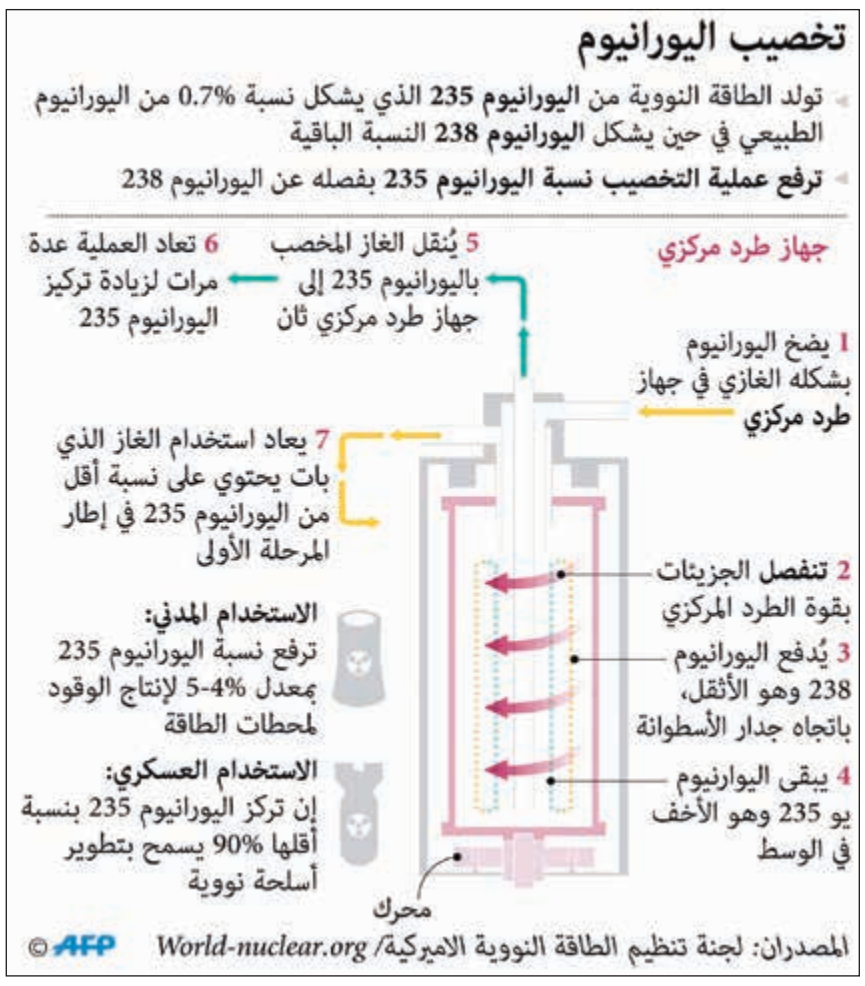

«استعراضات» ترامب تقسم الأميركيين في «يوم الاستقلال»

عواصم ـ وكالات: نجح الرئيس الأميركي دونالد ترامب في زرع الانقسام بين الأميركيين في «يوم الاستقلال» الذي يفترض أن يكون مناسبة جامعة لمختلف الفرقاء احتفالا بالعيد الوطني. وأثارت مساعي ترامب لإقامة استعراض عسكري ضخم تحت شعار «تحية لأميركا»، على غرار احتفالات فرنسا بـ «يوم الباستيل»، انتقادات حادة من خصومه الديموقراطيين، واعتبروها استغلالا للذكرى الوطنية، لدعم حملته الانتخابية بأموال دافعي الضرائب. وأدخل ترامب تغييرات جذرية على اليوم الموعود، واستدعى الدبابات القتالية والمدرعات من طراز «أبرامز» و«برادلي» وكذلك الطائرات العسكرية، بالإضافة إلى تنظيم عرض ضخم للموسيقى والألعاب النارية، قبل إلقاء كلمة له على غير عادة أسلافه.

ويقول منتقدو ترامب إن تدخله في احتفالات عيد الاستقلال يرقى إلى استيلاء حزبه الجمهوري على عطلة وطنية من المفروض أن تكون للجميع، معتبرين أنه حولها الى «تجمع انتخابي حزبي ومتلفز».

والسبب أن الرابع من يوليو يشكل عادة مناسبة يجتمع فيها كل الأميركيين «تحت راية العلم دون الدخول في النقاشات السياسية».

واحتفل جميع من شغلوا المكتب البيضاوي في البيت الأبيض بيوم الاستقلال لكن ترامب هو الرئيس الوحيد في التاريخ الحديث الذي اقترح تنظيم عرض عسكري. ووزع البيت الأبيض تذاكر لكبار الشخصيات (في.آي.بي) لحضور خطاب ترامب الذي سيلقيه في النصب التذكاري للرئيس الأسبق أبراهام لينكولن في واشنطن أمام مؤيديه الجمهوريين ومسؤولي الإدارة الأميركية وأعضاء الجيش، رغم أنه أكد ان الاحتفال سيكون لكل الأميركيين.

وهو ما أثار انتقاد العديد من المشرعين الديمقراطيين قائلين إنهم لم يروا شيئا من هذا القبيل من قبل لاسيما فيما يتعلق بتوزيع تذاكر حضور بين مؤيدي الحزب الجمهوري فحسب. وقال السيناتور توم أودال وهو عضو بارز في اللجنة الفرعية لمخصصات مجلس الشيوخ إن «الشعب الأميركي يستحق أن يعرف مقدار ما ينفقه الرئيس لتحويل أموال احتفالاته في الرابع من يوليو إلى حدث انتخابي فعلي». بدوره، قال عضو الكونغرس والمرشح الرئاسي المحتمل تيم ريان في بيان «ما كان من المفترض أن يكون يوما للاحتفال ببلدنا تحول إلى تجمع سياسي لترامب.. الرئيس يضيع أموال دافعي الضرائب لمجرد تضخيم ذاته».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إنه جرى تخصيص 2,5 مليون دولار من ميزانية إدارة المتنزهات الوطنية للمساهمة في تمويل احتفالية ترامب في الرابع من يوليو لكن التكلفة الإجمالية للحدث لم تتضح بعد.

ووصف المرشح للبيت الابيض جوليان كاسترو الاحتفال بأنه «هدر للمال»، فيما اعتبر زميله الديموقراطي بيت بوتيغيغ أن الرئيس يستخدم الجيش «لإرضاء غروره».

الرئيس الأميركي للمهاجرين: إذا لم تعجبكم مراكز احتجازنا «لا تأتوا»

عواصم ـ وكالات: بينما يواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتقادات جديدة من خصومه الديموقراطيين ونشطاء حقوق الإنسان، لطريقة تعامله مع أزمة المهاجرين على الحدود مع المكسيك، كتب على تويتر امس الاول «إذا كان المهاجرون غير الشرعيين غير راضين عن الأوضاع في مراكز الاحتجاز التي أنشئت أو تجددت على عجل، قولوا لهم ببساطة لا تأتوا. حل لكل المشاكل!».

وتحدث نواب ديموقراطيون ونشطاء في مجال الحقوق المدنية زاروا مراكز الاحتجاز على الحدود في الأيام القليلة الماضية عن أوضاع بالغة الصعوبة أبرزها التكدس ونقص الماء والغذاء وغيرهما من الاحتياجات الأساسية.

أنباء سورية

طهران تستدعي السفير البريطاني احتجاجاً

«جبل طارق» تحتجز ناقلة تهرب نفطاً «إيرانياً» إلى سورية تنفيذاً لطلب أميركي من بريطانيا

سفينة للبحرية البريطانية تحرس ناقلة النفط غريس 1في المياه الدولية لمستعمرة جبل طارق التي تطالب بها اسبانيا (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قالت حكومة جبل طارق أمس إنها احتجزت الناقلة العملاقة «غريس 1» للاشتباه في أنها تهرب نفطا خاما إلى سورية، في عملية ذكر مصدر قضائي أنها قد تكون أول اعتراض من نوعه بموجب العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على حكومة دمشق، وللعقوبات الأميركية على صادرات النفط الإيرانية. وتفيد بيانات «ريفنيتيف أيكون» لتتبع مسارات السفن بحسب رويترز، أنه جرى تحميل الناقلة بنفط خام إيراني يوم 17 أبريل. وأكدت حكومة جبل طارق في بيان، إن لديها أسبابا وجيهة تدعوها للاعتقاد أن الناقلة «غريس 1» تحمل شحنة من النفط الخام إلى مصفاة بانياس في سورية. وقال رئيس وزراء جبل طارق فابيان بيكاردو «تلك المصفاة مملوكة لكيان خاضع لعقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على سورية». وتم إيقاف الناقلة التي يبلغ طولها 330 مترا، بينما كانت على بعد أربعة كيلو مترات جنوب جبل طارق في مياه تعتبر بريطانية، رغم أن اسبانيا ترفض ذلك وتزعم أحقيتها في هذه المنطقة.

واعترضت سلطات جبل طارق بمساعدة وحدة من البحرية الملكية البريطانية الناقلة العملاقة فجر أمس قبالة «الصخرة». وتم الصعود إلى الناقلة عندما تباطأت في منطقة مخصصة لوكالات الشحن لنقل البضائع إلى سفن عادية.

وقال بيكاردو «لقد احتجزنا الناقلة وحمولتها».

وفي السياق، أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية الترحيب «بهذا الإجراء الحازم من جانب سلطات جبل طارق، والعمل على تطبيق نظام العقوبات الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على سورية».

وتظهر بيانات «ريفنيتيف أيكون» أن السفينة قطعت طريقا أطول مرورا بـ «رأس الرجاء الصالح» في الطرف الجنوبي لأفريقيا بدلا من عبور قناة السويس بمصر.

وجرى توثيق تحميل «غريس 1» بزيت الوقود في العراق في ديسمبر، رغم أن الميناء العراقي لم يسجل توقفها به، وكانت أنظمة التتبع بها مغلقة. وعاودت الناقلة الظهور بالقرب من ميناء بندر عسلوية الإيراني وهي محملة بالكامل.

في المقابل، قال جوسيب بوريل القائم بأعمال وزير الخارجية الإسباني إن حكومة جبل طارق احتجزت الناقلة بناء على طلب من الولايات المتحدة لبريطانيا.

وقد أعلنت وكالة أنباء «فارس» أن الخارجية الإيرانية، استدعت السفير البريطاني لدى طهران أمس وذلك احتجاجا على قيام قوات البحرية البريطانية بما وصفته «احتجاز غير قانوني» لناقلة النفط الإيرانية في مضيق جبل طارق.

أنقرة تعلن حل قضية «الأسماء الـ 6» في اللجنة الدستورية

عواصم ـ وكالات: أعلنت تركيا حل مشكلة الأسماء الستة المختلف عليها في تشكيل اللجنة الدستورية السورية، التي يفترض أن تضع الدستور الجديد لإجراء انتخابات برعاية الأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو في مقابلة مع تلفزيون «تي ار تي خبر» أمس، إن «الخلاف حول مشكلة الأسماء الستة قد تم حله، وسننشئ اللجنة الدستورية». وطرحت مسألة اللجنة الدستورية لأول مرة في مؤتمر «سوتشي» بروسيا، في 20 من ديسمبر 2018، لتعلن عقبها قائمة الحكومة وقائمة المعارضة فيما بقي الخلاف حول القائمة الثالثة «المجتمع المدني» التي يفترض أن تضعها الأمم المتحدة، لكن الخلاف على 6 أسماء من أعضائها آخر اعلان اللجنة حتى الآن. وقال موقع «عنب بلدي» إن أربعة من الأسماء الستة التي يتم الحديث عن حذفها هم: ريم تركماني، وإبراهيم دراجي، وسام دلة، وفائق حويجة، وذلك بسبب رفضهم من قبل السلطات السورية.

من جهة أخرى، دعا وزير الخارجية التركي روسيا إلى ان «تضبط النظام السوري بخصوص الهجمات التي يشنها على إدلب». ولفت أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين اتفاق إدلب والثقة بين البلدين.

فلسطين تنتقد تصريحاته: تهدف لتدمير فرصة السلام

كوشنر يعلن الخطوات التالية في «صفقة القرن» الأسبوع المقبل

عواصم ـ وكالات: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أن جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب تطاول، في تصريحاته، على الشعب الفلسطيني وقيادته ودعم الاستعمار الإسرائيلي لفلسطين، حيث انها تعد امتدادا لانقلاب إدارة ترامب على الشرعية الدولية وقراراتها ومرتكزات النظام العالمي.

وذكرت الوزارة، في بيان صحافي امس، أن الشعب الفلسطيني يرفض جملة وتفصيلا الأفكار التي يسوقها كوشنر، والتي تهدف الى تدمير وتخريب فرصة السلام الحقيقية التي توفرها رؤية الرئيس محمود عباس. وأضافت أن فريق ترامب أطلق تصريحات استفزازية بشكل متتابع للتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته، ومحاولة إيهام العالم بأن لديه أفكارا جديدة لتحقيق السلام وحل الصراع، لافتة إلى أن تصريحات هذا الفريق الأميركي تتمحور حول تسويق وتبني أعمى لأفكار إسرائيلية قديمة يشوبها عدم التوازن والتناقضات التي لا حصر لها.

وأشارت إلى أن كوشنر قال: «إن خطة السلام الأميركية قد تدعو إلى توطين دائم للاجئين الفلسطينيين في الأماكن التي يقيمون فيها، بدلا من عودتهم إلى أراض أصبحت الآن في دولة إسرائيل»، حيث إن هذه التصريحات تشير إلى استكمال تصفية قضية اللاجئين وحقهم في العودة، والتي بدأت بحصار الأونروا وقطع المساعدات عنها.

وكان كوشنر قد اتهم القيادة الفلسطينية بارتكاب «خطأ استراتيجي» لعدم الانخراط في هذا الجهد، لكنه أكد أن الباب مفتوح للشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية للحاق بالخطة. واضاف، انه سيتم الإعلان الأسبوع المقبل عن الخطوات المقبلة في خطة السلام، وانه سيتم وضع التعليقات التي صدرت على الخطة في الاعتبار ثم وضع اللمسات النهائية عليها والعمل على إيجاد آلية لتطبيقها في حال وجود تقدم على الجبهة السياسية.

وأشار إلى أن الخطة الاقتصادية لا تعني البدء في تنفيذها على الفور ولكن هذا سيحدث عند التوصل إلى حل سياسي: «لا نريد البدء بها حتى يكون هناك فهم حقيقي للسلام بطريقة نعتقد أنها عادلة وطويلة الأجل قابلة للحياة».

وقال إن من النتائج الإيجابية لمؤتمر المنامة وجود تقبل لإسرائيل باعتبارها حقيقة واقعة في المنطقة، وتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل، وأن يحدث تطبيع بين إسرائيل والعالم العربي في وقت ما في المستقبل، «وعندما يحدث ذلك، سيؤدي إلى شرق أوسط أكثر استقرارا وأمانا وستكون هناك إمكانات وفرص اقتصادية أكبر بكثير لجميع الناس في المنطقة».

وقال كوشنر إن الخطة الاقتصادية المؤلفة من 140 صفحة تم تحميلها على الإنترنت أكثر من مليون مرة، ووصفت من قبل الحاضرين بأنها «فنية وذات مصداقية وطموحة» واعتبر أنها قابلة للتحقيق لكن «لا يمكن تنفيذها من دون وجود اتفاق سلام وحكم رشيد، لأنه من دون الحكم الرشيد لن تحدث استثمارات في المنطقة».

وقال إنها لم تواجه كثيرا من الانتقادات، مشيرا إلى أن «عديدين ممن انخرطوا في عملية السلام منذ فترة طويلة وفشلوا انتقدوها لأنها لا تقدم حلولا تقليدية ثبت فشلها». وسأل كوشنر منتقدي الخطة عما إذا كانت لديهم أفكار أفضل وطلب أن يشرحوا ملاحظاتهم الفنية حول الخطة المطروحة.

السودان: إخفاق جولتي مفاوضات بين «العسكر» و«الحرية والتغيير»

عواصم ـ وكالات: قال قيادي بالمعارضة السودانية، امس، إن جلسة التفاوض بين المجلس العسكري الانتقالي، وقوى الحرية والتغيير التي تقود حركة الاحتجاج أخفقت في الوصول إلى اتفاق حول المجلس السيادي ورئاسته ونسب التمثيل في هيكله.

وأوضح القيادي المعارض، الذي فضل عدم نشر اسمه، أن جلسة التفاوض شهدت مناقشة مقترحات عديدة حول نسب التمثيل في المجلس السيادي (5+5+1) و(7+7+1) ويعني ذلك عددا مماثلا من كل طرف بالإضافة إلى شخصية مستقلة). وأضاف: المجلس العسكري، رفض خلال جلسة التفاوض المباشر، عودة خدمة الإنترنت بالبلاد، باعتباره من المهددات الأمنية، وربط العودة بوجود توافق سياسي. جاء ذلك بالتزامن مع خروج آلاف الطلاب السودانيين، بمدينتي القضارف، ومدني، امس، في تظاهرات للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين، وضرورة تأجيل العام الدراسي إلى حين استقرار الأوضاع الأمنية.

وردد الطلاب شعارات تطالب بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، وإعادة خدمة الإنترنت، وتأجيل العام الدراسي.

وأشار تجمع المهنيين السودانيين الركيزة الأساسية في قوى إعلان الحرية والتغيير في صفحته على «فيسبوك»، إلى أن موكب طلاب مدينة مدني، انطلق إلى وزارة التعليم لتسليم مذكرة: «لا تعليم في وضع أليم»، والمطالبة بتأجيل المدارس إلى حين الحكم المدني الكامل.